

اندماج واستحواذ الشركات

الاندماج Merger

أمثلة

ضم شركة أو أكثر إلى شركة أخرى قائمة أو مزج شركتين أو أكثر لتأسيس شركة جديدة

صور الاندماج

أولاً: المزج

ويكون ذلك بزوال الشركة أو الشركات المندمجة وتأسيس شركة جديدة

المزج $A + B \rightarrow C$

ثانياً: الضم

ويكون ذلك بضم شركة أو أكثر إلى شركة أخرى قائمة مما ينتج عنه فناء شخصية الشركة المندمجة في شخصية الشركة الدامجة

الضم $A + B \rightarrow A$

اندماج بنك الأول
و بنك ساب

اندماج شركتي
المراعي وهادكو
الزراعتين

وتنتقل جميع حقوق والتزامات الشركة المندمجة إلى الشركة الدامجة أو الشركة الجديدة إلا إذا نص عقد الاندماج على خلاف ذلك، ويجب أن يصدر قرار الاندماج من كل شركة تعد طرف فيه، ويجب أن يتم شهره في موقع وزارة التجارة الإلكتروني وكذلك قيده في السجل التجاري، ويكون نافذاً بعد انقضاء ثلاثين يوم من تاريخ شهره ولدائني الشركة المندمجة خلال المدة المقررة لنفاذ القرار الاعتراض على الاندماج بكتاب مسجل إلى الشركة، ويتم وقف الاندماج في حالة الاعتراض إلى أن يتنازل الدائن عن معارضته، أو تفي الشركة بالدين إن كان حالاً، أو تقدم ضمان كافي للوفاء به إن كان آجلاً

الاستحواذ Acquisition

قيام شركة بشراء حصة سيطرة في شركة أخرى أو شراء شركة بأكملها مع بقاء الشركتين دون غياب أو انتهاء لإحدهما

الاستحواذ $A + B \rightarrow A$

صور الاستحواذ

أولاً: شراء الأسهم

حيث يقوم المشتري بشراء أسهم الشركة المستهدفة وبالتالي تكون له السيطرة عليها، ومتى ما كان الاستحواذ بصورته السليمة واستمرت الشركة في ممارسة أعمالها؛ فإن هذه الصورة من الصفقات تلحق به كافة الالتزامات العائدة لتلك الشركة خلال سنواتها الماضية وجميع المخاطر التجارية التي تواجه الشركة

ثانياً: شراء الأصول

يقوم المشتري بشراء أصول الشركة المستهدفة، ويتم إعادة دفع النقد الناتج عن عملية شراء الشركة إلى مساهميها، ويكون للمشتري الحق في انتقاء الأصول التي يرغب بها وترك الأصول والالتزامات التي لا يرغب بها

أمثلة

استحواذ شركة
"أوبر" على شركة
"كريم"

استحواذ شركة
"فيسبوك" على
تطبيق "الواتساب"

معايير التفرقة بين الاندماج والاستحواذ

أولاً: المقابل الممنوح: إذا كان المقابل المدفوع لمالكي أسهم الشركة مال أي ثمن وليس حصة اعتبرت العملية استحواذ وليس اندماج، أما إذا كان المقابل حصة فهو اندماج وليس استحواذ
ثانياً: مآل الشركة: إذا لم تنقضي الشركة بعد شراء شركة أخرى لأسهمها تكون العملية استحواذ، أما إذا تم إنشاء شركة جديدة فالعملية اندماج

الهدف من الاندماج والاستحواذ

- التكامل الرأسي عن طريق ضم صناعات تكاملية لاحقة أو سابقة على نشاط الشركة الأساسي
- التكامل الأفقي عن طريق ضم صناعات في نفس النشاط إلى نشاط الشركة الأساسي وذلك بهدف السيطرة على حصة أكبر في السوق
- تنويع المخاطر: تهدف بعض الشركات من عمليات الاندماج إلى تنويع مخاطر الأعمال بضم أنشطة جديدة مختلفة تقلل من المخاطر التجارية ومخاطر الأعمال

وتظل أهداف الإدارة اللاعب الرئيسي في عمليات تجميع الأعمال. فقد يلجأ المديرون إليها لتحقيق النمو أو التوسع بشكل سريع مما يحقق لهم زيادات كبيرة في المكافآت والمزايا الأخرى

إيجابيات الاندماج والاستحواذ

- توفير رؤوس الأموال الكافية والقادرة على تحقيق أهداف الشركة
- تحقيق الائتمان والثقة لدى العملاء
- جودة الإنتاج وخفض النفقات
- يساعد الشركات الصغيرة والمتعثرة من تخفيف مخاطر الإفلاس والانهيار
- فرصة لتقوية اقتصاد الدول وزيادة رؤوس الأموال القوية

سلبيات الاندماج والاستحواذ

- مشاكل احتكارية: مما يضعف من المنافسة ويهيئ الفرصة للشركات الكبيرة للتحكم في الأسواق
- مشاكل اجتماعية واقتصادية: مما يؤدي غالباً إلى الاستغناء عن عدد كبير من العاملين
- مشاكل مالية: فقد لا يحقق للشركة المشتري المكاسب المتوقعة